التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض

Cyber bullying and its impact on self-esteem among a sample of middle school students in private schools in Riyadh

أ. هدى حسن الخضير - ماجستير ارشاد نفسي بجامعة الملك فيصل بالاحساء٢٠٢٢م – المملكة العربية السعودية

Email: Wsn9009@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض من وجهة نظر الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (١٧٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية. كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق الطلبة على مستويات التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجات منخفضة، أي أن توجه طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية نحو التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت كان منخفض، كما أشارت النتائج عن اتفاق الطلبة على مستويات تقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجات مرتفعة، أي أن توجه طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية نحو تقدير الذات كان مرتفع، كما بينت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض وفقاً لمتغير الجنس مما يدل على أن الطلبة باختلاف جنسهم متفقون على واقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض . وأظهرت النتائج في النهاية عن وجود أثر دال إحصائيا للتنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض وإلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: التنمر، التنمر الإلكتروني، تقدير الذات

Abstract

The study aimed to reveal the reality of cyberbullying and its impact on the self-esteem of a sample of middle school students in private schools in Riyadh from the point of view of the students. To achieve the objectives of the study, the researcher used the interrelated descriptive curriculum by applying the electronic questionnaire to a random sample of 175 students from middle schools in the Riyadh region of Saudi Arabia. The results of the study revealed that students agreed on levels of cyberbullying among middle school students in schools in the Riyadh region of Saudi Arabia came in with low grades. that is, the

orientation of middle school students in community schools towards cyberbullying and online victimization was low, the results also indicated that students agreed on the levels of self-esteem of middle school students in schools in the Riyadh region of Saudi Arabia, with high grades. That is, the orientation of middle school students in community schools towards self-esteem was high. The results also showed that there were no statistically significant differences between the average estimates by the members of the study sample of the reality of cyberbullying and its impact on the self-esteem of a sample of middle-school students in the private schools in Riyadh, according to the gender variable. The results eventually showed a statistically significant impact of cyberbullying on the self-esteem of a sample of middle-school students in private schools in Riyadh and an inverse correlation between cyberbullying and self-esteem.

Keywords: Bullying, cyberbullying, self-worth

المقدمة:

إنَّ الاهتمام لمُشكلات الطلبة هو أمر في غاية الضرورة لرفع مستوى التعليم والنهوض به، وبذلك فهو متطلب أساسي ولا يعد نوعًا من أنواع الرفاهية لهم، ويُعّد التنمر واحدًا من هذه المُشكلات التي تظهر في البيئات الحاضنة له وبتوفر الظروف الملائمة لولادته (حسين وآخرون، ٢٠٢١؛ الديار، ٢٠٢١).

وتجدر الاشارة الى شيوع انتشار النمط التقليدي من التنمر حتى وقت قريب في المدارس؛ كالتنمر اللفظي القائم على إطلاق الألقاب والمنتشر بشكل أكبر بين الإناث، أو التنمر البدني المنطوي على الضرب والأكثر شيوعًا بين الذكور (مقراني، ٢٠١٨). ولكن ومع التطور السريع لوسائل الاتصال والتكنولوجيا، والاستخدام الخاطئ لمختلف وسائل الاتصال الاجتماعي البعيد عن الرقابة، ظهر نوع جديد للتنمر يُعرف بالتنمر الإلكتروني، وهو يمس الطُلاب والطالبات في مختلف المراحل العمرية في المدارس كافة من خلال العالم الإلكتروني أو الافتراضي لها (محمد، ٢٠١٩).

تكمن خطورة التنمر الإلكتروني بالسرعة التي تنتشر فيها الفضائح والشائعات، وقيام أصحاب الحسابات الأخرى بإعادة مشاركة المحتويات المسيئة، أو حتى نسخها ولصقها خلال ثوانٍ معدودة (درويش و الليثي، ٢٠١٧). أما الجزء الأسوأ فهو صعوبة التعرف على شخصية المتنمر الحقيقية بسهولة، وبالتالي التأخر في اتخاذ الإجراء القانوني بحقه وإزالة المحتوى المُسيء المنشور من قبله (سالم، ٢٠١٦).

كما ويعكس تقدير الذات أحد أهم الأبعاد الأساسية لشخصية الفرد السليمة، ويعد من المتطلبات اللازمة له مدى الحياة، بالإضافة لكونه أحد العوامل الأساسية التي تمكنه من النجاح وتعزز لديه الشعور بالراحة النفسية والرضى عن الذات، بل أنها تشحذه ليواجه العوامل الضاغطة في حياته اليومية. ومن الجدير بالذكر بأن تقدير الذات قائم على ثلاث مكونات أساسية هي: حب الذات، والثقة في الذات، والنظرة للذات والتي ترتبط جميعها بعلاقة تفاعلية تنعكس إيجابًا أو سلبًا على بعضها البعض؛ إذ إنَّ حُبّ الذات يُمكن الشخص من النظر لذاته بإيجابية وبالتالي التصرف بحرية دون الخوف المفرط سواء من الفشل أو من حكم الآخرين (ديب، ٢٠١٤).

أشارت (فلة، ٢٠٢٠) إلى أن التنمر الإلكتروني يؤثر على تقدير الذات سلبًا، ويؤدي إلى تدني مستويات احترامها والإحساس بها، كما أنه يخفض من الشعور بالثقة بالنفس والاعتزاز بها. وقد أكد (أبو الديار، ٢٠٢١) أنَّ له دور سلبي وفعّال لا يُمكن إنكاره على العلاقات الاجتماعية والعاطفية، والتعاون، والتعاطف، وضبط النفس. وبناءً على ما سبق من معطيات وانطلاقًا من الاهتمام البالغ بالمتغيرين السابقين من قبل الباحثين الأجانب دون العرب، وارتباطهما بصحة الطالب النفسية والجسدية كان لا بُدَّ من تسليط الضوء عليها من خلال هذه الدارسة.

مشكلة الدراسة

نظراً للانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي والانتشار التكنولوجي الضخم فقد ظهرت العديد من أشكال التنمر الإلكتروني التي سهلت انتشار هذه الممارسات الخاطئة على الضحية؛ ومنها إرسال الرسائل عبر البريد الإلكتروني بهدف الإزعاج وتشويه السمعة، أو انتحال الشخصية، أو اختراق الحسابات الشخصية للضحية (محمد، ٢٠١٩). وقد أكد (محمد، ٢٠١٩؛ درويش و الليثي، ٢٠١٧) على أن التنمر الإلكتروني قد تتم ممارسته عبر الهواتف النقالة من خلال تخويف الضحية بالمكالمات المسموعة أو ارسال الرسائل النصية بهدف التهديد أو الشتم أو نشر الفضائح، كما يُمكن أن يتم ذلك عبر استغلال الإمكانات الكبيرة لها في التصوير والتسجيل وإعادة تنسيق وتصميم الصور ونشرها.

يؤثر هذا النوع من التنمر بشكل كبير وفعّال على تقدير الذات؛ إذ أنَّ لشبكات التواصل الاجتماعي وتصفحها دور حيوي في تقليل ضبط الذات وانخفاض الوعي خصوصًا لدى الفئة التي تميل لإقامة علاقات اجتماعية في عالم افتراضي دون التَمعّن في المصادر أو المحتوى المعروض عليها (عبد الغني، ٢٠٢١).

وقد أشار (Ortega, Elipe, Mora-Merchán, Calmaestra, & Vega, 2009) إلى أن التنمر الإلكتروني الممارس على مختلف منصات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر أو عبر الهواتف الذكية يمكن أنّ يتسبب بأذىً وضرر كبير على المُمارس عليه، فهو قد يؤدي إلى تراجع التحصيل الأكاديمي له، أو ظهور اضطرابات نفسية لديه كالميول الانتحارية والاكتئاب (Morcillo et al., 2014). وفي ضوء ما سبق وبناءً على الأبعاد السلبية للتنمر الإلكتروني، فقد تبلورت مشكلة الدراسة المعنية بالكشف عن أثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض.

أسئلة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كما يأتي:

١. ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟
٢. ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين لأثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

١. تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول مفهوم التنمر الإلكتروني الذي ينطوي على الكثير من الانعكاسات السلبية في مختلف الجوانب الصحية والنفسية والعقلية، وبالتالي من المهم مناقشة هذه الانعكاسات وأثرها على الطلبة. (محمد، ٢٠١٩).

٢. تعمل الدراسة على تعزيز المعرفة النظرية حول موضوع التنمر الإلكتروني وتقدير الذات.

الأهمية التطبيقية:

١. من المتوقع أن تُسهم نتائج الدراسة في التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني عن كثب، ومدى انتشارها وحجمها.

٢. قد تساعد الدراسة في تطوير خطط اصلاحية للحد من انتشار التنمر الإلكتروني.

٣. يُمكن لنتائج الدراسة أن تساعد في التعامل مع ضحايا التنمر من الطلبة وخصوصًا بأنهم ضمن مرحلة عمرية حرجة قائمة على بناء جوانب جديدة في الشخصية أو تغيرها

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من الدراسة هو التعرف على أثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، ويترتب على ذلك تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. التعرف على مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟

٢. التعرف على مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟

٣. الكشف عن فروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء المبحوثين لأثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس.

الإطار النظري:

١. مفهوم التنمر الإلكتروني

التنمر الإلكتروني أو التنمر السيبراني هو ممارسة عدائية متعمدة يقوم فيها المتنمر بممارسة نشاطه عبر مختلف وسائل التواصل التكنولوجية بهدف إيقاع الأذى بالضحية (أبو الديار، ٢٠٢١). هذا ويعد التنمر الإلكتروني واحدًا من أشكال التعدي الذي يتم فيه تسخير وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها لممارسته على الضحية بشكل متكرر بهدف إلحاق الضرر به (الرفاعي و الرحمن، ٢٠٢١).

فيما عَرف (Ferrara et al., 2018) التنمر الإلكتروني على أنه سلوك عدواني يتم ممارسته من خلال الأفراد أو المجموعات المتنمرة عبر مختلف الوسائل الإلكترونية أو الوسائط الرقمية، ويكون عبر إرسال الرسائل المزعجة والعدائية بشكل مستمر بهدف التسبب بالأذى.

وقد اتفق كل من(Hinduja & Patchin, 2014) على أنَّ التنمر الإلكتروني هو إلحاق الأذى بشكل متعمد وبصورة متكررة عبر مختلف الأجهزة الإلكترونية كالهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب. ويُمكن أيضًا الإشارة إليه على أنه الحالات التي يقوم فيها المتنمر بمضايقة وإزعاج أقرانه، أو تهديدهم، أو إحراجهم باستخدام مختلف الوسائل التكنولوجية ومنها الأجهزة اللوحية.

وبعد الاطلاع على التعريفات السابقة للتنمر الإلكتروني، يرى الباحث بأن تعريفه في هذه الدراسة هو إلحاق الضرر والأذى والتسبب بالإحراج والشعور بالإذلال لضحية التنمر بشكل متكرر ومتعمد من قبل المُتنمر، ويكون من خلال إرسال الرسائل المُهينة أو نشر الشائعات والمقاطع المصورة أو الصور أو غيرها من الأساليب عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي أو الطرق الحديثة الموجودة في الفضاء الإلكتروني، وباستخدام شتى أنواع الأجهزة الإلكترونية ومنها: الهواتف النقالة الذكية، وأجهزة الحاسوب، والأجهزة اللوحية.

٢. نظريات مفسرة لمفهوم التنمر الإلكتروني

سلّطت العديد من النظريات الضوء على مفهوم التنمر الإلكتروني وحاولت تفسير المفهوم الخاص به ومنها نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية، والنظرية المعرفية، ونظرية التعلم بالملاحظة، ونظرية الإحباط – العدوان (الرقاص، ١٤٤١ هـ؛ أبو الديار، ٢٠٢١) وآتيًا عدد من أشهر النظريات التي فسرت التنمر بمختلف أشكاله بما فيها التنمر الإلكتروني:

A. النظرية السلوكية: تتبنى هذه النظرية فكرة أن الأسرة هي البيئة التي تُكوِّن لدى الفرد السلوكيات التي سيُمارسها مُستقبلًا، وبهذا فإن التعامل ما بين أفرادها بعنف حد الإرهاب أو بدلال حد الرفاهة سيكون سببًا لممارسة سلوك العنف. ويجدر الإشارة إلى أنَّ الوالدين يشكلان عاملًا رئيسيًا في تحديد الصفة العامة لشخصية الطفل؛ فالأم المتسلطة والأب القاسي هما نموذج مثالي للعنف، كما أن تدني المستوى التعليمي لهما والثقافي يكون محفز للطفل لممارسة التنمر. هذا ويتوجب التنويه إلى أنَّ سلوك التنمر من الممكن أن يتم تعزيزه من قبل الأقران والأصدقاء وبالتالي يتعمد الفرد لممارسته بهدف الشعور بالاختلاف والتميز (المحجان، ٢٠٢١).

B. النظرية التحليلية: بناءً على ما تؤكده نظريات التحليل القديمة فإنَّ الطفل بدءًا من مرحلة الرضاعة يَكون قد اكتسب العديد من الخبرات، منها ما هو سار ومنها ما هو حزين مرتبط مباشرةً بالألم والتمييز. تبقى هذه الخبرات مخزنة في الذاكرة وتحاول جاهدة العودة والظهور في المناسبات أو المواقف المشابهة وفي كثير من الأحيان تبوء المحاولات الفردية والشخصية بإخفائها بالفشل، وبهذا ومع توفر الظروف الملائمة للعودة إلى الضوء تُترجم على شكل اعتداء، أو هجوم، أو تنمر(الديار، ٢٠١٢).

٣. مفهوم تقدير الذات

يُمكن تعريف تقدير الذات على أنه مقياس عالمي لتقييم الذات يشمل على تقييمات معرفية معنية بالتقييم العام للذات والتجارب العاطفية لها (Abdel-Khalek, 2016). أما تعريف تقدير الذات بالنسبة إلى (Rosenberg, 1965) والذي

يُعد واحدًا من الأوائل في هذا الاختصاص فهو قائم على تقييم الذات بشكل إيجابي من قبل الفرد بحد ذاته، وقد أضاف إلى أنَّ التقدير العالي للذات يتكون من احترام الشخص لنفسه واعتباره جديرًا بهذا الاحترام.

وقد ذكرت (العطا، ٢٠١٤) بأن تقدير الذات هو تقييم يقوم الشخص بوضعه استنادًا على وجهة نظره لنفسه وللآخرين الذين يملكون تأثير قوي وكبير عليه كالأصدقاء والوالدين، ويحظون في ذات الوقت باهتمام برأيهم فيه وحكمهم عليه.

أما بالنسبة إلى (مغلي و سلامة، ٢٠٠٢) فاتفقا بأن تقدير الذات هو حكم الفرد على الأهمية الشخصية له؛ وبذلك فإنَّ الذين يمتلكون تقدير ذات مرتفع يؤمنون بأنهم ذوي أهمية وجديرون بالاحترام. أما أولئك الذين يملكون مستويات متدنية منه فهم يجدون أنفسهم غير مُهمين ودون قيمة وأخيرًا غير مقبولين من الآخرين والمحيطين بهم.

وفي ضوء ما سبق من التعريفات الواردة في العديد من الدراسات والكتب، فإن تعريف تقدير الذات من وجهة نظر الباحث هي الشعور بالرضا والاعتزاز والفخر بالنفس والذات الناجم عن الخبرات التي يمر بها، ويكون تقدير الذات مستندًا على نظرة الأخرين للفرد أو من الشعور الذاتي له، وبهذا فإن تقدير الذات يتفاعل بشكل مباشر مع الدور الاجتماعي ودور الآخرين في تقدير الشخص لذاته.

نظريات مفسرة لمفهوم تقدير الذات

يوجد الكثير من النظريات التي فسرت مفهوم تقدير ومنها نظرية روزنبرغ، ونظرية أبراهام ماسلو، ونظرية كارل روجرز، ونظرية ألفريد أدلر (زكرياء، ٢٠١٦)، وفيما يأتي استعراض لأهم نظريتين اهتمتا بتفسير مفهوم تقدير الذات:

A. نظرية كوبر سميث: بناءً على ما يراه كوبر فإنَّ مفهوم تقدير الذات ذو جوانب متعددة وأحادي البعد. ويُعد سميث تقدير الذات ظاهرة معقدة لكونها شاملة على كل عمليات تقييم الذات، وردود الأفعال الدفاعية، وبالتالي فهو الحُكم الذي يقوم الفرد بإطلاقه على نفسه ويشمل على جميع الاتجاهات التي يعتقد بأنها تصفه بشكل دقيق (زكرياء، ٢٠١٦)،.

كما ميّز سميث بين نوعين من تقدير الذات وهما: تقدير الذات الحقيقي والموجود لدى الأشخاص الذين يشعرون بأنهم فعلًا ذوي قيمة، وتقدير الذات الدفاعي والذي يشعر به الأشخاص الذين يدركون بأنهم ذوي قيمة قليلة أو ليسوا ذوي قيمة من الأساس، ولكنهم في نفس الوقت لا يودون الاعتراف بذلك ولا يمكنهم التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين بناءً عليه (زكرياء، ٢٠١٦)،.

B. نظرية زيلر: ينظر زيلر إلى تقدير الذات من مسقط نظري المجال في الشخصية، ويؤكد على أن تقدير الذات هو البناء الاجتماعي للذات بعينها، بالإضافة إلى أنَّ تقيميه لا يكون في الكثير من الأحيان إلا في الإطار المرجعي له. هذا ويصف زيلر بأنَّ تقدير الذات هو أمر يقوم به الفرد لنفسه ويؤدي دور العامل الوسيط ما بين تقدير الذات والعالم الواقعي للشخص، وعليه فإنَّ التغيرات التي تطرأ في حياة الفرد الاجتماعية يكون فيها تقدير الذات هو العامل الوسطي فيها وهو الذي يُقرر ويُحدد نوع التغيرات التي ستحصل في تقييم الفرد لذاته بناءً على هذه التغيرات وبالاعتماد على العامل الوسطي الموضح أعلاه.

أما فيما يخص تعريفها بالنسبة لزيلر فهو مفهوم يجمع ما بين تكامل الشخصية من جهة والقدرة الشخصية على التفاعل مع مختلف التغيرات التي يتعرض لها الفرد من جهةٍ أخرى، وبناءً على ذلك افترض بأنَّ الشخصية التي تحظى بمستوى عالي من التكامل هي بالتأكيد تحظى بمستوى عالٍ من الكفاءة في المجتمع المتواجدة فيه (الشناوي، ٢٠٠١).

علاقة التنمر الإلكتروني بتقدير الذات:

يتسبب التنمر الإلكتروني بانخفاض مستويات تقدير الذات، والذي يُمكن أن يُترجم وينعكس بصورة سلبية على الطلبة من خلال تدني التحصيل الدراسي لهم، والشعور بالاكتئاب، والخوض في صراع داخلي لا مُتناهي (حسين وآخرون؛ ٢٠٢١). هذا ويتسبب التنمر الإلكتروني أيضًا في انخفاض درجات احترام النفس والشعور بها، بالإضافة إلى انعدام الاعتزاز بالنفس والثقة بها (فلة، ٢٠٢٠).

ومن منظور آخر، فتجدر الاشارة بأن تعزيز تقدير الذات لدى الشخص يُمكن أنْ يخفض السلوك التنمري لديه؛ ويكون ذلك من خلال تنمية القدرات الذاتية له، وتعزيز الوعي الداخلي لديه، وتحفيزه على إقامة علاقات ناجحة في المجتمع المحيط به. بالإضافة إلى أنَّ النظرة الإيجابية للحياة والتوافق معها لدى الفرد تتناسب تناسبًا طرديًا مع درجات تقدير الذات لديه (بغدادي وآخرون، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (أبو الديار، ٢٠٢١) والتي كانت بعنوان "التعاطف وتقدير الذات وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين" إلى الكشف عن العلاقة ما بين التعاطف وتقدير الذات والتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، وفي هذه الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي على عينة تتكون من ٤٠٠ مراهق ومراهقة. وقد طبق أبو الديار مقياس لكل من تقدير الذات والتنمر الإلكتروني، واستخدم حزمة البرامج الإحصائية لتحليل النتائج. خرجت هذه الدراسة بالعديد من النتائج أهمها وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات والتنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور. هذا وقد تبين أيضًا بأنَّ لتقدير الذات قدرة تنبؤيه مرتفعة بالتنمر الإلكتروني لدى الإناث، بينما تبين عدم قدرة تقدير الذات على التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى الذكور. وعلى ضوء ما سبق فقد تم التوصية بضرورة عقد ورش تثقيفية للمتنمرين الإلكترونين وأخرى لضحاياهم، كما يتوجب اطلاع الأهل على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وما يجري فيها بالتفصيل، وأخيرًا تنمية المتغيرات الإيجابية للأطفال والمراهقين لما لها دور فعال في حمايتهم من الانحرافات السلوكية والاصابة بالاضطرابات.

أما دراسة (البكري و حسين، ٢٠٢١) والتي كانت بعنوان "التنمر وعلاقته بتقدير الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة" فقد جاءت بهدف دراسة العلاقة ما بين التنمر كما هو مُعّرف لدى طلبة الجامعة وتقدير الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة صدفية غرضية تتكون من ٢٤٥ طالب وطالبة من طلبة الجامعة. ووُظفت لذلك استبيانات مبنية على مقاييس لكل من التنمر الإلكتروني وتقدير الذات، وقد تم تحليل النتائج باستخدام حزمة البرامج الإحصائية، وخرج البحث بعدد من النتائج أهمها عدم وجود علاقة ارتباطية بين التنمر ككل ومجموع تقدير الذات. أما أهم التوصيات الخاصة بها فكانت تتمحور حول ضرورة عمل برامج توعوية تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تسلط الضوء على التنمر وكيفية الكشف عنه والتعامل معه.

تهدف دراسة (بغدادي وآخرون، ٢٠٢١) التي تحمل عنوان "التنمر وعلاقته بتقدير الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة" إلى الكشف عن العلاقة بين كل من تقدير الذات والتنمر، والتعرف على تقدير الذات والعلاقة بينه وبين السلوك التنمري، وأخيرًا الكشف عن مدى الاختلاف بين تقدير الذات ومستوى التنمر ومكوناتها باختلاف النوع لدى الأطفال في المرحلة المبكرة من الطفولة. ولتحقيق ذلك تم توظيف المنهج الوصفي على عينة مكونة من ١٣٠ طفل من أطفال الروضة، وقد تم تقسيم العينة إلى ٥٠ طفل من الذكور و٨٠ طفل من الإناث. واستخدم في البحث مقاييس لكل من التنمر وتقدير الذات، وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها وجود علاقة سالبة ما بين التنمر بمختلف أشكاله بما فيها التنمر الإلكتروني وبين تقدير الذات. وفيما يخص التوصيات فتمثلت أهمها بتقديم شخصيات يُحتذى بها في مختلف وسائل الإعلام للأطفال، وتحث على الإنجاز والابتعاد عن التنمر والعنف، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في أشكال التنمر بهدف وضع خطط للحد من هذا السلوك ومواجهته.

فيما استهدفت دراسة (Patchin & Hinduja, 2017) بعنوان "التنمر الإلكتروني وتقدير الذات" العلاقة ما بين تجربة طلاب المرحلة المتوسطة مع التنمر الإلكتروني ومستويات تقدير الذات لديهم. وقد تم توظيف المنهج الوصفي على عينة عشوائية بلغ عددها ١٩٦٣ طالب وطالبة من ٣٠ مدرسة وتحديدًا من فئة المرحلة المتوسطة (من الصف ٦ وحتى الصف ٨)، بالإضافة إلى استخدام مقياسيين أحدهما للتنمر الإلكتروني وآخر لتقدير الذات لبناء استبانات الدراسة، واستعمال حزمة البرامج الإحصائية لتحليل النتائج. أما النتائج الخاصة بها فقد وضحت بأنَّ مستويات تقدير الذات لدى المتنمر وضحية التنمر متدنية مقارنةً مع أولئك الذين تعرضوا له بنسب قليلة أو لم يتعرضوا له من الأساس. وكانت أهم التوصيات تدور حول عمل برامج لمكافحة التنمر ضمن المناهج الدراسية، بالإضافة لتوضيح أهم المعلومات والإرشادات المتعلقة بالتنمر الإلكتروني فيها.

ومن جهةٍ أخرى بين كل من (Brewer & Kerslake, 2015)في دراسة بعنوان "التنمر الإلكتروني وتقدير الذات، التعاطف والشعور بالوحدة" تأثير كل من احترام الذات والتعاطف والشعور بالوحدة على التنمر لإلكتروني. ولتحقيق هدف الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي على عينة تتكون من ٩٠ طالب وطالبة من طلبة كليات التعليم الإضافي في إنجلترا، علمًا بأن عدد الذكور بلغ فيها ٣٩ وعدد الإناث ٥١ وكانت أعمارهم تتراوح ما بين ١٦ – ١٨ عام. وقد تم استخدام استبانات بنيت اعتمادًا على مقياس لكل من التنمر الإلكتروني وتقدير الذات وأخيرًا تحليل النتائج من خلال حزمة البرامج الإحصائية. هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها الدور الكبير الذي يلعبه تقدير الذات في ممارسة التنمر الإلكتروني؛ إذ إنَّ الأفراد الذين تنخفض لديهم مستويات تقدير الذات يكونون أكثر عرضة له. أما التوصيات فكانت تتوجه نحو تطوير علاجات لحل مُشكلات التنمر الإلكتروني مع ضرورة تضمين تقدير الذات فيها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تم مناقشتها في العديد من الجوانب، إلا أنها تشترك معها في جوانب أخرى، في هذا الجزء سوف نناقش مدى التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقيق في واقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، في حين سعت دراسة (أبو الديار، ٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة ما بين التعاطف وتقدير الذات والتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، بينما هدفت دراسة (Patchin & Hinduja, 2017) إلى التعرف على العلاقة ما بين تجربة طلاب المرحلة المتوسطة مع التنمر الإلكتروني

ومستويات تقدير الذات لديهم، أما دراسة (Brewer & Kerslake, 2015) هدفت إلى التعرف على التنمر الإلكتروني وتقدير الذات، التعاطف والشعور بالوحدة وتأثير كل من احترام الذات والتعاطف والشعور بالوحدة على التنمر الإلكتروني، بينما هدفت دراسة (البكري و حسين، ٢٠٢١) إلى دراسة العلاقة ما بين التنمر كما هو مُعّرف لدى طلبة الجامعة وتقدير الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، أما دراسة (بغدادي وآخرون، ٢٠٢١) التي هدفت للكشف عن العلاقة بين كل من تقدير الذات والتنمر، والتعرف على تقدير الذات والعلاقة بينه وبين السلوك التنمرين.

من حيث منهج الدراسة: لقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة، بينما استخدمت دراسة كل من (أبو الديار، ٢٠٢١) ودراسة (بغدادي وآخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (Patchin & Hinduja, 2017)، ودراسة (Brewer & Kerslake, 2015) المنهج الوصفي، في حين استخدمت دراسة (البكري وحسين، ٢٠٢١) المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث الأدوات الدراسة: ستستخدم الدراسة الحالية أدوات البحث الكمية (مقياسيين أحدهما للتنمر الإلكتروني وآخر لتقدير الذات) وهذا يتفق مع دراسة (أبو الديار، ٢٠٢١)، ودراسة (البكري وحسين، ٢٠٢١)، ودراسة (بغدادي وآخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (Patchin & Hinduja, 2017)، ودراسة (Brewer & Kerslake, 2015).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ومن خلال الدراسات السابقة التي قام الباحث بالاطلاع عليها ومراجعتها تمكن من تطوير الدراسة الحالية، وذلك من خلال ما يلي:

١. تحديد مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها.

٢. تحديد المنهج الملائم لطبيعة الدراسة ومتغيراتها.

٣. اختيار الأساليب المنهجية الأنسب وتصميم أدوات الدراسة.

٤. مقارنة نتائج الدراسة الحالية بما توصلت إليه الدراسات السابقة.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي الارتباطي المقارن هو المنهج الذي سيتم اعتماده في الدراسة؛ وذلك لكونه ذو كفاءة عالية ومرونة تجعله ملائمًا في الكشف عن العلاقة ما بين التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في الرياض (الرقاص، ٢٠٢١؛ Rawbone, 2015).

مجتمع وعينة الدراسة:

سيقتصر مجتمع الدراسة الحالية على المدارس الأهلية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، فتكون مجتمع الدراسة على جميع الطلبة والطالبات في المدارس الأهلية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (--). ونظرا لتعذر استخدام أسلوب الحصر الشامل في جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية لعدة اعتبارات منها الوقت والجهد والتكلفة، فقد تم الاكتفاء بعينة عشوائية بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة وعكس نتائجها على مجتمع الدراسة، فقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية مكونة من (١٧٥) طالب وطالبة ضمن المرحلة العمرية المتوسطة في المدارس الأهلية

في الرياض، وقامت بتوزيع الاستبيان عليهم إلكترونيا عبر نماذج google نظراً لاستحالة توزيع الاستبيانات ورقياً في ظل أزمة كورونا الحالية. تم استعادة جميع الاستبيانات وخضعت لعملية التحليل، والجدول (١) يوضح وصف وتقسيم عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية:

جدول ٢: وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩٧	٥٥,٤
	انثى	٧٨	٤٤,٦
	المجموع	١٧٥	١٠٠
المستوى التعليمي للأب	ابتدائي	16	9.1
	متوسط	18	10.3
	ثانوي	44	25.1
	جامعي	63	36.0
	دراسات عليا	34	19.4
	المجموع	175	100
المستوى التعليمي للأم	ابتدائي	22	12.6
	متوسط	34	19.4
	ثانوي	44	25.1
	جامعي	42	24.0
	دراسات عليا	33	18.9
	مجموع	175	100

يتضح من الجدول (١) السابق أن عينة الدراسة توزعت طبقاً لمتغير الجنس بشكل متساوٍ تقريباً، بحيث شكل الطلبة الذكور ما نسبته (٥٥,٤٪) من العينة الكلية، في حين مثلت الطالبات الإناث ما نسبته (٤٤,٦٪) من العينة الإجمالية، وهو ما يدلل على أن الباحث قد حرص على الأخذ بوجهة نظر الجنسين في تقييم التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض. وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي للأب فقد بلغت نسبة الآباء ذوي المستوى التعليمي الابتدائي (٩,١٪)، وبلغت نسبة الآباء ذوي المؤهل العلمي المتوسط (١٠,٣٪)، وبلغت نسبة الآباء ذوي المؤهل العلمي الثانوي (٢٥,١٪)، في حين بلغت نسبة الآباء ذوي المؤهل العلمي الجامعي (٣٦,٠٪)، بينما بلغت نسبة الآباء ذوي المؤهل العلمي الدراسات العليا (١٩,٤٪). أما فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي للأم فقد بلغت نسبة الأمهات ذوي المستوى التعليمي الابتدائي (١٢,٦٪)، وبلغت نسبة الأمهات ذوي المؤهل العلمي المتوسط (١٩,٤٪)، وبلغت نسبة الأمهات ذوي المؤهل العلمي الثانوي (٢٥,١٪)، في حين بلغت نسبة الأمهات ذوي المؤهل العلمي الجامعي (٢٤,٠٪)، بينما بلغت نسبة الأمهات ذوي المؤهل العلمي الدراسات العليا (١٨,٩٪).

أدوات البحث:

سيتم الاعتماد على مقياسين في الدراسة للإجابة على أسئلتها وهما كما يأتي:

١. مقياس التنمر الإلكتروني من إعداد أبو الديار عام (٢٠١٩) ويشمل على عدد من أبعاد التنمر وهي: الإقصاء، وتشويه السمعة، والسخرية، وانتهاك الخصوصية. يتكون المقياس من ٢٥ عبارة يتم الإجابة عليها باستخدام (٥) بدائل وهي: دائمًا (تأخذ خمس درجات)، وغالبًا (تأخذ أربع درجات)، وأحيانًا (تأخذ ثلاث درجات)، ونادرًا (تأخذ درجتان)، ولا تنطبق (تأخذ درجة واحدة). أما لقياس الثبات للدراسة فسيتم اعتماد طريقة ألفا كرونباخ. (الديار، التعاطف وتقدير الذات وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين، ٢٠٢١)

٢. مقياس تقدير الذات من إعداد سناء فراج عام (٢٠١٩) ويشمل على (٦) أبعاد لتقدير الذات وهي: الوعي الذاتي، واحترام الذات، وقبول الذات، وإدارة الذات، والكفاءة الذاتية، وأخيرًا الرضا الذاتي. يتكون المقياس من (٣٢) عبارة يتم الإجابة عليها بخمسة بدائل وهي: دائمًا (تأخذ خمس درجات)، وغالبًا (تأخذ أربع درجات)، وأحيانًا (تأخذ ثلاث درجات)، ونادرًا (تأخذ درجتان)، ولا تنطبق (تأخذ درجة واحدة). ولقياس الثبات للدراسة فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ. (ابراهيم، ٢٠١٨)

صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان الظاهري، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقطاع التعليمي، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، بحيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة لعينة الدراسة، فضلا عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على جميع عبارات الاستبانة (٨٠-١٠٠٪). قام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، حيث حذف وأضاف بعض الفقرات، وأجرى بعض التعديلات وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ووضِعَت الأداة في صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين وآرائهم.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات لمقياس التنمر الالكتروني (٠,٣٣١-٠,٦٥٠) أما معاملات الارتباط لمقياس تقدير الذات (0.322-0.696)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان، حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث، مكونة من ٣٠ طالباً وطالبة المدارس الأهلية في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (٢) يبين معاملات ثبات ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

جدول ٣: معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمقياسي الدراسة

المقياسين	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
مقياس التنمر الالكتروني	٢٥	0.865
مقياس تقدير الذات	٣٢	٠,٩٠٢

يظهر من الجدول (٢) السابق أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة مرتفعة ومقبولة، فبلغت (0.927) للمقياس الأول: التنمر الالكتروني، وللمقياس الثاني: تقدير الذات (٠,٩٠٢)، ويدل على أن هناك ثباتا عاليا لإجابات أفراد العينة عن عبارات المقياسي، مما يشر الى فهمهم لعبارات المقياسين وامكانية التعامل مع المقياسين بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق مقياسي التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض.

الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (دائمًا (تأخذ خمس درجات)، وغالبًا (تأخذ أربع درجات)، وأحيانًا (تأخذ ثلاث درجات)، ونادرًا (تأخذ درجتان)، ولا تنطبق (تأخذ درجة واحدة))، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (٣) للحكم على المتوسطات الحسابية:

جدول ٤: مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1-1.80	1.81-2.6	2.61-3.40	3.41-4.20	4.21-5

المعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة باعتماد برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الاحصائية التالية:

- اختبار كرونباخ ألفا :(Cronbach Alpha) بحيث تم تطبيقه للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طُبِّقت فيها أداة الدراسة مع المتغيرات التي سعت لاختبارها أو بشكل مختصر للتأكد من ثبات اداة الدراسة.

- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson "، وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان.

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية .

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة: وهي تستخدم في وصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة من أجل الكشف عن متوسط الإجابات لكل متغير بالإضافة الى استخدامه في وصف كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) لفحص الفروق بين متوسطات وجهات نظر الطلبة وتقديراتهم لواقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي للأب وللأم.

- معادلة الانحدار الخطي البسيط"Simple linear regression analysis": وذلك من أجل بناء نموذج إحصائي يربط بين المتغير المستقل (التنمر الإلكتروني) والمتغير التابع (تقدير الذات).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

استخرج الباحث النتائج من تحليل البيانات المجمعة من أداة البحث (الاستبيان) وربطها بأسئلة الدراسة وأهدافها. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، وأوجه الشبه والاختلاف في استجابات الطلبة وفقاً للجنس وللمستوى التعليمي للأب والأم، وتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج التالية:

عرض نتائج السؤال الرئيسي: ما أثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟

للإجابة عن السؤال الرئيسي تم تطبيق اختبار تحليل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression) للكشف عن أثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، الجدول (٤) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤): تحليل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression) للكشف أثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات

المتغير المستقل	قيمة t	دلالة إحصائية "t"	قيمة βeta	قيمة R	قيمة R^2	قيمة F	دلالة "F" الإحصائية
التنمر الإلكتروني	٢٥,٢١٢	٠,٠٠٠	-٠,٨٨٧	٠,٨٨٧	٠,٧٨٦	٦٣٥,٦٤	٠,٠٠٠

**المتغير التابع: تقدير الذات

يظهر من الجدول (١٠) أعلاه أن قيمة F بلغت (٦٣٥,٦٤)، وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وكما بلغت قيمة(R)،-(0.887وهي تمثل معامل الارتباط بين المتغير المستقل "التنمر الالكتروني" والمتغير التابع وهو عملية تقدير الذات . وبلغت قيمة (R2)، (٠,٧٨٦) والتي تمثل نسبة تفسير الاختلافات في المتغير التابع وهو تقدير الذات الناتج عن التغير في على التنمر الالكتروني، وحيث بلغت قيمة (t)، (٢٥,٢١٢)، وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، وأظهر النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات.

مما نستنتج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو الديار، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية

بين تقدير الذات والتنمر الإلكتروني، كما اتفقت مع دراسة (بغدادي وآخرون، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود علاقة سالبة ما بين التنمر بمختلف أشكاله بما فيها التنمر الإلكتروني وبين تقدير الذات.

١. عرض نتائج السؤال الفرعي الأول: ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٣) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (٥) التالي يوضح النتائج:

جدول ٥: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى التنمر الإلكتروني في المدارس الاهلية في الرياض

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أعنف زملائي خلال محادثتي معهم على وسائل التواصل الاجتماعي.	2.20	0.98	24	منخفضة
٢	اسيء لزملائي أمام الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.	2.38	0.87	14	منخفضة
٣	اعرض بعض الصور أو الفيديوهات لزملائي على مواقع التواصل الاجتماعي دون إذن منه.	2.58	0.95	2	منخفضة
٤	اكتب عبارات مضحكة أو غير لائقة عن إحدى الزملاء على مواقع التواصل الاجتماعي.	2.42	0.99	11	منخفضة
٥	استخدم صفحات وهمية بأسماء زملائي لعرض بعض الصور غير اللائقة.	2.11	0.93	25	منخفضة
٦	أنشر الاسرار الشخصية لبعض زملائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	2.34	0.94	16	منخفضة
٧	انتحل شخصية زملائي على مواقع التواصل وأظهرها بصورة سيئة.	2.36	0.95	15	منخفضة
٨	اكتب عبارات مضحكة عن زملائي عبر مواقع التواصل.	2.34	0.97	17	منخفضة
٩	أوجه انتقادات قاسية على زملائي خلال شبكة التواصل الاجتماعي.	2.25	0.93	22	منخفضة
١٠	أوجه لزملائي تهديدات خلال شبكة التواصل إن لم ينفذ طلباتي.	2.42	0.94	10	منخفضة
١١	أنشر إشاعات حول أحد الزملاء لتشويه سمعته على وسائل التواصل الاجتماعي.	2.42	0.92	9	منخفضة
١٢	أقوم بتوجيه تلميحات جادة لزميلي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.	2.49	0.95	5	منخفضة
١٣	أحرض الآخرين على تجاهل أحد الزملاء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	2.47	0.96	6	منخفضة
١٤	السخرية على مظهر أحد الزملاء على شبكة التواصل الاجتماعي.	2.41	0.99	13	منخفضة
١٥	أرسل بعض التهديدات بالإيذاء البدني من خلال رسائل عبر شبكات التواصل.	2.55	0.94	3	منخفضة
١٦	أطلق أسماء والفاظ غير لائقة وتداولها عبر شبكة التواصل الاجتماعي.	2.51	0.97	4	منخفضة
١٧	أستفز زملائي عند الحديث معهم عبر شبكة التواصل الاجتماعي.	2.59	0.97	1	منخفضة

١٨	أهين واحتقر الآخرين عبر شبكة التواصل الاجتماعي.	2.46	1.02	7	منخفضة
١٩	أظهر بعض تعبيرات الوجه الدالة على احتقاري للآخرين خلال اتصالي معه إلكترونياً.	2.43	0.98	8	منخفضة
٢٠	استغل تأثيري على الآخرين عبر شبكة التواصل الاجتماعي لتنفيذ طلباتي.	2.29	0.99	21	منخفضة
٢١	التهديد بالإيذاء البدني عبر شبكة التواصل الاجتماعي.	2.42	1.03	12	منخفضة
٢٢	اتجاهل تعليقات أحد الزملاء عبر شبكة التواصل الاجتماعي قصداً.	2.30	0.99	20	منخفضة
٢٣	أرسل بعض الرسائل الخادشة للحياء لاحد الزملاء عبر شبكة التواصل الاجتماعي.	2.24	0.95	23	منخفضة
٢٤	أفرض آراء ومعتقدات على الآخرين عبر شبكة التواصل الاجتماعي.	2.33	0.98	18	منخفضة
٢٥	أخبر الآخرين عن بعض عيوب أحد الزملاء عبر شبكة التواصل الاجتماعي.	2.33	0.98	19	منخفضة
مقياس (مستوى التنمر الإلكتروني) ككل		2.39	0.47	-	منخفضة

يتضح من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض قد تراوحت بين (٢,٥٩-٢,١١) وبدرجة (منخفضة)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٧) التي نصت على "أستفز زملائي عند الحديث معهم عبر شبكة التواصل الاجتماعي." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وبانحراف معياري (٠,٩٧)، وبدرجة (منخفضة)، في حين جاءت الفقرة رقم (٣) التي نصت على "اعرض بعض الصور أو الفيديوهات لزملائي على مواقع التواصل الاجتماعي دون إذن منه." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٥٨) وبدرجة (منخفضة)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) التي نصت على "استخدم صفحات وهمية بأسماء زملائي لعرض بعض الصور غير اللائقة." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢,١١) بدرجة (منخفضة). كما بلغ المتوسط العام لمستوى التنمر الإلكتروني في المدارس الاهلية في الرياض (٢,٣٩) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على مستوى التنمر الالكتروني في المدارس الأهلية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مستويات التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة الرياضي بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجات منخفضة، أي أن توجه طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية نحو التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت كان منخفض، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الوعي بمخاطر التنمر الإلكتروني مرتفع لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية، بحيث مع التطور التكنلوجي وامتلاك الطلاب هواتف في سن مبكر قبل تستهويهم مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالأصغر منهم سناً الذين يحاولون إثبات شخصيتهم.

٢. عرض نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (٣) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (٦) التالي يوضح النتائج:

جدول ٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تقدير الذات في المدارس الاهلية في الرياض

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	أقوم بأنشطة تعبر عن أفكاري ووجهة نظري	3.87	0.98	5	مرتفعة
٢	أستطيع استخدام مهاراتي في أداء المهام التي تحقق أهدافي	3.71	0.84	14	مرتفعة
٣	أشعر بالثقة عند أدائي لأي مهمة.	3.52	0.95	31	مرتفعة
٤	أعي جوانب القوة والضعف في شخصيتي	3.86	0.92	6	مرتفعة
٥	أفهم حقيقة مشاعري في المواقف المختلفة	3.89	0.93	2	مرتفعة
٦	أستطيع التحكم بانفعالاتي.	3.69	0.93	18	مرتفعة
٧	تشتت انتباهي يصعب على استذكار دروسي	3.76	0.93	13	مرتفعة
٨	أشعر بالإحباط عند فشلي الدراسي	3.79	0.96	12	مرتفعة
٩	يتسم أدائي بكفاءة عالية عند القيام بنشاط ما	3.81	0.91	11	مرتفعة
١٠	أتجنب المواقف التي تتسم بالتنافس.	3.63	0.93	23	مرتفعة
١١	أجهل امكاناتي وقدراتي	3.58	0.92	27	مرتفعة
١٢	لدي القدرة على تطوير أدائي	3.63	0.95	24	مرتفعة
١٣	أفتخر بنفسي وأقدرها	3.59	0.97	26	مرتفعة
١٤	أحترم ذاتي واتقبلها كما هي	3.70	0.97	17	مرتفعة
١٥	أفعل كل ما أراه صحيح وإن لم يعجب الآخرين.	3.50	0.95	32	مرتفعة
١٦	أحظى باهتمام ورضا والدي	3.54	0.99	30	مرتفعة
١٧	أهتم بمظهري الخارجي	3.54	0.99	29	مرتفعة
١٨	أقول الصدق مهما كانت العواقب.	3.66	1.02	22	مرتفعة
١٩	أقارن بين جهودي وتوقعي مستقبلا بناءً على خبرتي بأي المواقف.	3.71	0.99	15	مرتفعة
٢٠	أحرص على بذل مزيد من الجهد للتفوق على زملائي.	3.71	0.99	16	مرتفعة
٢١	أقدم حلول للمشاكل التي تواجهني بطرق إبداعية	3.61	1.01	25	مرتفعة
٢٢	لدي القدرة على الأداء الناجح لتحقيق هدفي.	3.83	0.97	9	مرتفعة
٢٣	أبذل كل جهدي وطاقاتي للوصول للنجاح	3.83	0.95	8	مرتفعة
٢٤	لدي القدرة في التأثير في الآخرين.	3.69	0.96	19	مرتفعة
٢٥	أشعر بالرضا الذاتي مقارنة بقبول الآخرين لدي.	3.66	0.98	21	مرتفعة
٢٦	أتميز بالمثابرة والعمل الجاد.	3.84	0.86	7	مرتفعة

٢٧	أنا راض عن أسرتي وعن أصدقائي.	3.88	0.89	3	مرتفعة
٢٨	أنا متوافق مع نفسي.	3.87	0.96	4	مرتفعة
٢٩	أكون مسرور عند تقديري والاستحسان لي.	3.81	0.83	10	مرتفعة
٣٠	أقنع بما لدي من قدرات وأتطلع للأفضل دوماً.	3.90	0.84	1	مرتفعة
٣١	أطمح بالتفوق.	3.55	1.00	28	مرتفعة
٣٢	أثق في أدائي العقلي وقدرتي على التفكير.	3.68	1.02	20	مرتفعة
مقياس (مستوى تقدير الذات) ككل		3.71	٠,٤٧	-	مرتفعة

يلاحظ من جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض تراوحت بين (٣,٥٠-٣,٩٠) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٠) التي نصت على "أقنع بما لدي من قدرات وأتطلع للأفضل دوماً." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (٥) التي نصت على " أفهم حقيقة مشاعري في المواقف المختلفة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) التي نصت على " أفعل كل ما أراه صحيح وإن لم يعجب الآخرين." في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٠) وبدرجة (مرتفعة) كما بلغ المتوسط العام لمستوى تقدير الذات في المدارس الاهلية في الرياض (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقون على مستوى تقدير الذات في المدارس الأهلية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مستويات تقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجات مرتفعة، أي أن توجه طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية نحو تقدير الذات كان مرتفع، وهذا يفسر أهمية تقدير الذات بالنسبة للطلبة، بحيث أن تقدير الذات يعزز من ثقة الطالب بنفسه، ويساعده في اتخاذ القرارات الصائبة دون تردد أو الحاجة للمساعدة مما يعمل تقدير الذات على تأكيد الفرد على القيم الإنسانية في سلوكه. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Brewer & Kerslake, 2015) التي أشارت إلى أهمية الدور الكبير الذي يلعبه تقدير الذات في ممارسة التنمر الإلكتروني؛ إذ إنَّ الأفراد الذين تنخفض لديهم مستويات تقدير الذات يكونون أكثر عرضة له.

٣. عرض نتائج السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين لأثر التنمر الإلكتروني على تقدير الذات تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لواقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول ٥: نتائج اختبار (T) لفحص الفروق بين العينة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة Sig.
الجنس	ذكر	٣,١٤	٠,١٣	١,٢٩٣	٠,١٩٣
	أنثى	٣,١٢	٠,١١		

يبين الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، وهو ما يختلف مع دراسة (أبو الديار، ٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الإلكتروني في اتجاه الذكور.

الخاتمة والتوصيات:

يخلص هذا البحث إلى التحقيق في واقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض، حيث أكدت النتائج عن اتفاق الطلبة على مستويات التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجات منخفضة، أي أن توجه طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية نحو التنمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت كان منخفض، كما اتفق الطلبة على مستويات تقدير الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجات مرتفعة، أي أن توجه طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية نحو تقدير الذات كان مرتفع، كما بينت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض وفقاً لمتغير الجنس مما يدل على أن الطلبة باختلاف جنسهم متفقون على واقع التنمر الإلكتروني وأثره على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض.

وأكدت النتائج في النهاية عن وجود أثر دال إحصائيا للتنمر الإلكتروني على تقدير الذات لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الاهلية في الرياض وإلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الالكتروني وتقدير الذات.

وفي النهاية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، لم يتبق لها إلا اقتراح جملة من التوصيات العملية التي استوحاها الباحث من النتائج، وهي كما يلي:

١- ضرورة عقد ورش تثقيفية لتوعية الطلبة بالتنمر الالكتروني وآثاره السلبية على الفرد والآخرين.

٢- ضرورة اطلاع الأهل على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي لدى أبناءهم.

٣- ضرورة عمل برامج توعوية تدريبية للمعلمين لتسلط الضوء على التنمر وكيفية الكشف عنه والتعامل معه.

٤- ضرورة مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم ومعرفة إمكانياتهم وقدراتهم وتطويرها للوصول إلى أقصى مستوى من الأداء بالتفوق والنجاح.

قائمة المراجع

المراجع الأجنبية

Abdel-Khalek, A. M. (2016). ***Introduction to the Psychology of self-esteem*** **(1 ed.). (F. Holloway, Ed.) Alexandria, Egypt: Nova Science Publisher.**

Brewer, G., & Kerslake, J. (2015, JULY). Cyberbullying, self-esteem, empathy and loneliness. ***Computers in Human Behavior, 48*****(C), 255 - 260.**

Denmark, J. (2014). ***Cvberbullving as a peer process: Perspectives from the preteen student. A doctoral dissertation.*** **Walden University.**

Ericson, N. (2001). ***Addressing the Problem of Juvenile Bullying.*** **Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention.**

Ferrara, P., Ianniello, F., Villani, A., & Corsello, G. (2018). Cyberbullying a modern form of bullying:let's talk about this health and social problem. ***Italian Journal of Pediatrics, 44*****(14), 1 - 3.**

Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2014, october). Cyberbullying:Identification, Prevention, & Response. ***Cyberbullying Research Center*****, 1 - 9.**

Juvonen, J., Wang, Y., & Espinoza, G. (2011). Bullying Experiences and Compromised Academic Performance Across Middle School Grades. ***Journal of Early Adolescence, 31*****(1), 152-173.**

Morcillo, C., Ramos-Olazagasti, M. A., Blanco, C., Sala, R., Canino, G., Bird, H., & Duarte, C. S. (2014). Socio-Cultural Context and Bulling Others in Childhood. ***PubMed Central, 24*****(8), 2241 - 2249.**

Ortega, R., Elipe, P., Mora-Merchán, J. A., Calmaestra, J., & Vega, E. (2009). The emotional impact on victims of traditional bullying and cyberbullying: A study of Spanish adolescents. ***Journal of Psychology, 217*****(4), 197 - 204.**

Patchin, J. W., & Hinduja, S. (2017). Cyberbullying and Self-Esteem. ***journal of school health, 80*****(12), 1 - 10.**

Rawbone, R. (2015). Doing a Successful Research Project—Using Qualitative or Quantitative Method. ***occupational medicine, 65*****(2), 169 - 170.**

Rosenberg, M. (1965). Determinants of Self-Esteem. ***University Press*****, 326.**

أحمد محمد الرفاعي، و أسامة محمد عبد الرحمن. (٢٠٢١). استخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي وإدراكهم لأضرار التنمر الإلكتروني. ***المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*****(٢)، ١٦٨ - ١٩٥.**

أمينة محمد البكري، و بوسي عبد العال عبد الرحيم حسين. (٧, ٢٠٢١). التنمر وعالقتو بتقدير الذات ودافعية إلنجاز اٱلكاديمي لدي عينة من طلاب الجامعة. ***مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٧*** **(٣٥)، ٩٠١ - ٩٨٨.**

أنوار ناصر المحجان. (يناير , ٢٠٢١). أسباب التنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في دارس المرحلة الابتدائية في الكويت. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥*** **(١٩)، ١ - ٢٠ .**

بن سعادي زكرياء. (٢٠١٦). *تقدير الذات البدنية وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى تلاميذ الطور الثانوي المنخرطين في الرياضة المدرسية*. المسيلة - الجزائر : جامعة محمد بوضياف - المسيلة .

تتـــــاي فلة. (٢٠٢٠). *مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي*. بسكرة - الجزائر: جامعة محمد خيضر.

ثناء هاشم محمد. (٢٠١٩). واقع ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة الفيوم وسبل مواجهتها (دراسة ميدانية). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٢* (٢)، ١٨١ - ٢٤٧.

خالد بن هايف خلف الرقاص. (١٤٤١ هـ). *التنمر االلكتروني وعالقته باالتجاه نحو التطرف لدى عينة من طالب الجامعة*. المملكة العربية السعوددية : جامعة الملك عبد العزيز.

خالد على عبد السميع حسين، ربيع شعبان عبد العليم يونس، و عبد النعيم عرفه محمود. (٢٠٢١). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة التربية، ٣* ، ٥٤٠ - ٥٧٠.

خالد علي عبد السميع حسين، ربيع شعبان عبد العليم يونس، و عبد النعيم عرفة محمود. (أكتوبر, ٢٠٢١). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة التربية، ١٩٢* (٣)، ٥٤٠ - ٥٧٠.

سميح ابو مغلي، و عبد الحافظ سلامة. (٢٠٠٢). *علم النفس الاجتماعي*. عمان - الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عايدة محمد العطا. (٢٠١٤). *تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية* . السودان : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

عمرو محمد محمد أحمد درويش، و أحمد حسن محمد الليثي. (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعلم معرفي/سلومي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات واجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية، ٤* (١)، ١٩٧ - ٢٦٤.

فتيحة ديب. (٢٠١٤). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد. *مجاة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

مباركة مقراني. (٢٠١٨). *التنمر االلكتروني وعالقته بالقلق االجتماعي*. ورقلة-الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

محمد الشناوي. (٢٠٠١). *التنشئة الاجتماعية للطفل* (الإصدار ١). عمان - الأردن: دار صفاء.

محمد عاطف غيث. (١٩٨٩). *قاموس علم الاجتماع*. مصر: دار المعرفة الجامعية.

محمد عبد الغني علي عبد الغني. (٢٠٢١). تقدير الذات وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين. *مجلة بحوث "العلوم التربوية"، ١* (١)، ١٤٨-١٦٨.

مروة مختار بغدادي، أسماء محمد علي خليفة، و سماح جابر محمد فارس. (١٢, ٢٠٢١). التنمر وعلاقتة بتقدير الذات لدى أطفال الطفولة المبكرة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣* (٦)، ٨٠١ - ٨٣٤.

مسعد أبو الديار. (٢٠١٢). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج*. الكويت : دار الكتاب الحديث.

مسعد أبو الديار. (٢٠٢١). التعاطف وتقدير الذات وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣١* (١١٠)، ١ - ٣٢.

مسعد نجاح الرفاعي أبو الديار. (٢٠٢١). التعاطف وتقدير الذات وعلاقتهما بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣١* (١١٠)، ١ -٣٢.

نجلاء ابراهيم. (٢٠١٨). *لخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة*. أسوان - مصر: جامعة أسوان.